

الاحتفاظ بحقوق النشر: من يملك زمام الوصول المفتوح؟

صموئيل إيه. مور



الملخص:

يناقش المقال سياسة الاحتفاظ بحقوق النشر بوصفها أداة للإتاحة المخطوطات المقبولة في المستودعات، وعلاقتها بموازن القوة في الاتصال العلمي. ويتتبع جذورها في سياسات الجامعات والملحقات التعاقدية، وتجدد الاهتمام بها مع متطلبات الممولين الأوروبيين واستراتيجية (Plan S). ويحلل الفرق بين الإتاحة هدفًا عامًا والامتثال أداة للتفاوض وتقليل الاعتماد على رسوم النشر والاشتراكات. كما يناقش التعقيدات التي يتحملها الباحثون والمكتبات، واستجابات الناشرين، وإمكان العمل الجماعي وتبادل الخبرة. ويقدم الكاتب قراءة نقدية للاقتصاد السياسي المحيط بالاستراتيجية، مع إبراز إمكان دعمها لوصول أكثر إنصافًا. ويحتفظ العرض بطابعه التحليلي وسياقه التاريخي، ولا يقدم حكمًا قانونيًا لمشروعية تطبيق محدد أو نتيجة تعاقدية بعينها. ويربط إمكان التغيير بتنسيق السياسات وتبادل الخبرات بين المؤسسات والباحثين بدل الاعتماد على التحرك الفردي.

الكلمات المفتاحية: الاحتفاظ بالحقوق، الوصول المفتوح، المستودعات المؤسسية، اقتصاد النشر، الاتصال العلمي

تمهيد:

يقدم المقال تعليقًا على تجدد الاهتمام بالاحتفاظ بالحقوق في النشر العلمي. ويتأثر من سياسات أوروبا المتغيرة، تسعى الممارسة إلى الإتاحة الفورية للمخطوطات المقبولة في المستودعات. ويتتبع الكاتب تحولها من أمر يستطيع الناشر تجاهله إلى ممارسة يُجبر على مواجهتها. ويجادل بأنه، رغم منطق السياسات النيوليبرالي المتمركز حول السوق، يمثل الاحتفاظ بالحقوق نهجًا أشد مواجهةً لسلطة الناشرين من المؤسسات والممولين، وقد يدعم نظام وصول مفتوح أكثر إنصافًا.

1. مقدمة:

تجدد في السنوات الأخيرة الاهتمام باحتفاظ المؤلفين بحق الأرشفة الذاتية فور النشر، بدفع جزئي من سياسات الوصول المفتوح الأوروبية. وتتضمن الممارسة ترخيص النسخة المقبولة للوصول المفتوح، سواء اشترط الناشر التنازل عن حقوق المؤلف أم لا [1]. وبعد القبول، يودع الباحث المقال في مستودع، غالبًا بترخيص المشاع الإبداعي. وتستخدم الاستراتيجية أساسًا للوصول الأخضر إلى أوراق منشورة بدوريات اشتراك، مع تطبيقات محتملة أوسع [2].

وتعمل ضمن سياسات معقدة؛ فالممولون يشترطون الإتاحة الفورية، والجامعات تريد الامتثال بلا كلفة غير ضرورية. ومع توفير تمويل لرسم معالجة المقالات (APC)، نجح الناشرون في تحويل الانتقال إلى مصدر دخل، خصوصًا بالمجلات الهجينة التي تجمع الاشتراكات ورسم الإتاحة. لكن الاحتفاظ بالحقوق يتيح الإتاحة دون تلك الرسوم، فيجذب الجامعات الحريصة على الميزانية ويُرى تهديدًا لنماذج الناشرين. وهو بذلك ساحة صراع بين الممول والناشر، يقع الباحث كثيرًا في وسطها.

فماذا يريد أنصاره؟ وما سياسته؟ مثل الدعوة إلى الوصول المفتوح عمومًا، تعكس الممارسة أيديولوجيات ودوافع مختلفة. وليست مجرد مجانية القراءة، بل تتصل بالاقتصاد السياسي للاتصال العلمي ودور الباحث فيه. ويسعى المقال إلى فهم غايتها وأثرها الأخلاقي: هل تعيد تشكيل اقتصاد النشر إيجابيًا، وكيف، أم تعيد إنتاج ذات أكاديمية نيوليبرالية ترى التغيير النظامي نتيجة فعل فردي قائم على السوق؟

2. الجذور:

رغم النجاح التجاري للوصول المفتوح، تناولت نقاشاته المبكرة، قبل إعلان بودابست نفسه، طرق مشاركة النسخ المقبولة بالمستودعات، بالاحتفاظ بالحقوق أو بوسائل أخرى. وفي 2001 صاغ ستيفان هارنارد وتشارلز أوبنهايم استراتيجية للالتفاف القانوني على قيود الحقوق بهدف المشاركة. وتقوم على أرشفة النسخة الأولية، وتعديل اتفاق نقل الحقوق للسماح بإتاحة المقبول. وإذا رفض الناشر التعديل، تقترح إرفاق قائمة تصويبات بالنسخة الأولية تبين تغييرات التحكيم.

وفي منتصف العقد الأول للألفية، بدأت جامعات أمريكا الشمالية الاستكشاف. فأقرت جامعة كاليفورنيا في 2006 بيانًا يدعو إلى نقل حق النشر الأول فقط، أو، في الحد الأدنى، حفظ حقوق أرشفة النسخة المقبولة وإعادة استخدامها غير الربحية [4]. وركزت نقاشات منتدى (American Scientist Open Access) المؤثر [5] على التعديلات التعاقدية السابقة للنشر. وطور (MIT) في 2006 ترخيصًا يلحق باتفاق النقل لإخطار الناشر بنية إتاحة النسخة المقبولة [6]. وأصبح النهج أساس ملحق (SPARC) للمؤلفين، الذي ظل شائعًا لتعديل عقود النشر [7].

وفي 2008 أصبحت هارفارد أول جامعة تتبنى سياسة احتفاظ بالحقوق بتصويت أساتذتها بالإجماع [8]. وتُلزم بمنح ترخيص عالمي غير حصري، غير قابل للإلغاء، مدفوع المقابل، لممارسة حقوق المقالات بأي وسيط، وتفويض الآخرين، بشرط ألا تباع للربح [9]. ويقدم المؤلف نسخة من كل مقال مقبول للتوزيع بهذه الشروط. والأهم إمكان طلب إعفاء لأي منشور لا يريد إتاحتها، دون مسائلة عن السبب [8].

وبحلول 2022 كانت هناك 91 سياسة من هذا النوع، معظمها بجامعات أمريكية تحاكي هارفارد[10]. وميز ذلك الولايات المتحدة عن مناطق فضلت نهجًا آخر؛ ففي أمريكا اللاتينية بنية مفتوحة ممولة تمويلًا عامًا سابقة، وتبنت بلدان أخرى مزيدًا أكثر قبولًا للحظر المؤقت والأساليب التجارية[11]. وفي السنوات التالية لهارفارد، ابتكر الناشرون نماذج ازدهر بها الوصول الذهبي، فتراجع تبني سياسات الاحتفاظ.

وكتب كامبيرون نايلون في 2012 أن بريطانيا اختارت دعم مسار الدوريات لتحقيق الإتاحة وإعادة الاستخدام بسرعة وكفاءة؛ وهو حكم سياسي، إذ لا يرى الممولون أن لديهم نفوذًا كافيًا للاحتفاظ بالحقوق. وقرر (RCUK) و (Wellcome) أن توفير الموارد للإتاحة عبر المجلات هو الطريق الأكثر فعالية[12].

وربما يعكس غياب النفوذ أيديولوجيا الائتلاف المحافظ-الديمقراطي الليبرالي، الباحث عن حلول سوقية للمشكلات الاجتماعية[13]. وكان مهندس السياسة وزير التعليم العالي ديفيد ويليتس، الذي أشرف في 2010 على رفع الرسوم من 3000 إلى 9000 جنيه سنويًا، وإعادة هيكلة الجامعات بمنطقة السوق[14]. وأدخل في 2012 المنطق نفسه في سياسة (RCUK)، بتوفير مال عام لدفع (APC). وأسهمت السياسة، مع غيرها أوروبية وخيرية، في هيمنة نموذج الرسوم[15]، وتراجع الأخضر والاحتفاظ بالحقوق في نظر صانعي السياسات.

3. تجدد الاهتمام:

رغم استمرار الممارسة في سياسات جامعية خلال العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين، جدد صانعو السياسات الأوروبيون الاهتمام بها[16]. ومن أهم المحركات (Plan S)، إطار تحالف الممولين (COALITION S)، النافذ في 2021. وبخلاف هارفارد التي تجعل الانفتاح افتراضيًا مع استثناءات، تقع استراتيجية التحالف ضمن متطلبات معقدة تنتهي بإتاحة فورية بترخيص (CC BY)[17]. وهي سبيل حين تتعذر أخرى، ومنها منع تمويل المجلات الهجينة.

وتشجعها المؤسسة حين يرغب الباحث في دورية هجينة ولا يملك الرسوم. ولشك التحالف في قيمة نموذج يجمع الاشتراكات ورسوم الإتاحة، يرفض تمويل هذه الرسوم، فيبحث المؤلف عن طريق آخر. وتتيح الاستراتيجية الإبداع بترخيص (CC BY) دون دفع، ولذلك تجدد الاهتمام بها في أوروبا. ويوفر بعض الممولين نصًا يلزم تضمينه في المخطوط؛ ومثال (Wellcome): مَوَّلَ البحث كليًا أو جزئيًا بالمنحة المحددة، وفرض الوصول المفتوح طبق المؤلف ترخيص (CC BY) على كل نسخة مقبولة تنشأ عن هذا التقديم[18].

وبذلك يعلم الناشر أن المؤلف سبق أن رُحِّصَ المقبول، وأنه أحد شروطه للنشر. ووفق حجة المقال، يسبق هذا الترخيص أي اتفاق نقل لاحق، لأن إذن الاستخدام مُنح بالفعل[19]؛ فيمكن التنازل لاحقًا مع ضمان التوزيع المقصود للنسخة المقبولة.

وبينما انتشر نموذج هارفارد مؤسسة مؤسسة، يغلب في أوروبا الاتجاه من أعلى بقيادة الممولين، وبمنطق الامتثال الشامل والإتاحة الفورية. واستجابة لذلك، وبناء أيضًا على رخصة الاتصال العلمي البريطانية[20]، أقرت شيفيلد وإدنبرة وليدز وأبردين سياسات مؤسسية، فيما جربت أوكسفورد وكامبريدج، جامعة المؤلف، الاشتراك الاختياري[10، 21]. وهي للامتثال للممول، بخلاف الدافع الأصلي إلى الانفتاح خيرًا في ذاته. لكن سالي رومزي ترى منافع أوسع: اختزال الأمر في الامتثال يُغفل دوره الجوهرية في التحكم والملكية؛ فلا ينبغي تسليم قرار توقيت نشر النتائج ووسيلته وجمهوره وملكية المحتوى لمزود خدمة، بل الدفع له مقابل الخدمة لا السيطرة[16].

ولرومزي، المسألة تحكم في السجل العلمي ومنع احتكار المحتوى، لانتفاع الآخرين به. ولذلك قد لا تكون تسمية «الاحتفاظ» دقيقة تمامًا؛ فالغاية ليست حصر الحق في الفرد، بل فتحه بالمشاع الإبداعي. ويشير آلان شول من (CNRS) إلى دقة التسمية الفرنسية «استراتيجية عدم التنازل عن الحقوق» [19].

وبزوال احتكار النسخ المقبولة، ترى مؤسسات فيها أيضًا قوة تفاوضية للاشتراكات. ووصف كريستوفر بريسler، أمين مكتبة جون رايلاندز بمانشستر، دورها في تصحيح إعطاء الجامعات حقوقها للناس الذي يحتكر لاحقًا التفاوض على سعر وصولها إلى محتواها [22]. وتصبح ورقة تفاوض مع بدائل مجانية واقعية بالمستودعات [16]. وتساعد (Unsub) في تحليل استخدام الاشتراكات وتوفر النسخ المفتوحة لتحديد ما يمكن إلغاؤه مع استمرار الإتاحة. وقد يقلق الناشرون من تسارع الإلغاءات كلما زادت النسخ المفتوحة.

وتقول (Clarke & Esposito) إن نجاح الاستراتيجية يسرع، على نحو يبدو متناقضًا، الانتقال إلى الذهبي لا الأخضر [23]. لكنه ليس متناقضًا؛ بل تصميم واضح للدفع الراهن، وأبرز ما يميزه عن أصل هارفارد الهادف للمجانية دون مواجهة مباشرة للاشتراكات [24]. فالتهديد بالأخضر يُستخدم للحد من أرباح الناشرين المفرطة وتحسين اتفاقات النشر، ومن ثم نقل المجلات إلى الانفتاح. فما سياسة ذلك؟

4. سياسة الاحتفاظ بالحقوق:

جادلت سابقًا بأن سياسات الوصول المفتوح متنوعة، لكن سياسات حكومات الشمال العالمي ومموليه ذات أساس نيوليبرالي متماسك [25]. فهي تحفز نتائج السوق وتقاس بمقاييسه؛ ولذلك يعمل الاحتفاظ ضمن إطار يعزز هيمنة المنطق المالي والتحول نحو السوق. ويدفعه الامتثال بما يرجح مفاوضات السعر لصالح المؤسسة. ولا يعني ذلك أن الانفتاح ثانوي؛ بل إنه تنظيم لإصلاح سوق يتيح لقلة ناشرين التحكم والأسعار المرتفعة [26]. وليس غريبًا اعتراض (Springer Nature) القوي، لأنها تراه مقوضًا للوصول الذهبي القائم هنا على (APC) [27].

وزوج للرسوم أصلًا لتشجيع السوق وجعل الباحث يقرر بحسب السعر [28]. لكن من توفر له التمويل أدرك أنه ينفق مال الممول، فلم يتعرض لضغط يدفعه إلى اختيار الأرخص [29]. وتتفاقم الآثار لأن كثيرين لا يملكون الرسوم، فُتستبعد تخصصات ومؤسسات وبلدان أقل موارد. ويتجاوز الاحتفاظ هذا التفاوت بإتاحة النشر حيث يختار الباحث مع فتح العمل؛ ولهذا تدعمه المكتبات والباحثون والسياسات.

ويبقى على الناشر قبول المخطوطات الخاضعة للممارسة أو رفضها. وقد ينطوي القبول على خطر تقليل قيمة الاشتراك، مع توفر نسخ غير منضدة وغير محررة لغويًا. وأعلنت (Science) سياسة «الأخضر بلا يوم حظر» للسماح بالإيداع فور النشر [30]. ربما اعتمادًا على استمرار الطلب على محتواها المجلات غير البحثي. ومع ذلك يظل الاعتبار ماليًا، مقارنة منافع الإتاحة الفورية وتكاليفها.

ورغم السياق السوقي، تمثل الاستراتيجية انتقالًا إلى موقف مؤسسي أشد مواجهة للنشر التجاري. ومع تلاشي أمل أن تحقق (APC) سوقًا تنافسية، تُرى وسيلة لتقوية المكتبات في الاتفاقات المقبلة. وأجادل بأن الدافع مختلف عن مجانية الوصول الأصلية، لكنه امتداد لازم لانتشارها. ففي هارفارد قبل الناشرون ضميًا بتجاهلها، واستمروا في ثقافة عدم مواجهة من يرفع المقبول، أو «لا تسأل ولا تخبر»، كما وصف ستيفارت شيبير [24].

أما النهج المستلهم من التحالف، فيضع ببيانات داخل المخطوط ويخطر الناشر مسبقًا بتغيير السياسة؛ فيصعب تجاهله. وأصبح بعض الناشرين يشدد في تعليماته على الحظر، أو يطلب حذف البيان أو يرفض المخطوط [31]. ومع تزايد السياسات والبيانات، يُجبرون على الرد خشية سابقة تتيح الاحتفاظ جماعيًا؛ فلا يعود الصمت ممكنًا للطرفين.

ولاحظ شون يون-سنغ خو التعقيد والصراع المتزايدين، مجادلًا ضد الاستراتيجية [32]، لأنها تضع المؤلف في علاقة أكثر عدائية بين الممولين والمؤسسات والناشرين. وإذا صح ذلك، فلا يختلف جذريًا عن السابق، إلا أن الناشر كان يمتلك قدرًا أكبر من القوة المادية بفضل أرشيفه. لكن الممارسة ليست سلسة، وتضيف تعقيدًا للاقتصاد السياسي، وجهد امتثال للعاملين بالمكتبات.

وتتيح السياسات القوية الانسحاب أو اختيار ترخيص مشاع مناسب؛ وأظهرت إدنبرة أن ثلاثة فقط انسحبوا تمامًا [33]. وكما يقول بيتر سوبر، تجعل الانفتاح هو الافتراض والطريق الطبيعي ما لم يُختر غيره [8]. ويرى الكاتب، في سياق عام 2023، أنه رغم المخاطر والتعقيد القانونيين، يقل احتمال مقاضاة جامعة أو باحث بسبب مخاطر السمعة للناشر، ويرجح قبول الاستراتيجية عند بلوغ كتلة حرجية. ويمكن بلوغها جماعيًا بتبادل الخبرة العملية، كما يجري في بريطانيا. ومن ثم يخطط نهجًا معقولًا للمؤسسات والباحثين نحو الإتاحة المفتوحة.

5. خاتمة:

كان الوصول المفتوح سيجبر الجامعات في النهاية على تقرير علاقتها بصناعة النشر: استمرار الاشتراكات والرسوم المتزايدة بما يتعذر تحمله، أم طلب علاقة مختلفة كليًا. وقد يعجل الاحتفاظ هذا القرار أو لا يعجله، لكنه لم ينشئ أسباب الصراع. بل يمنح القوة للمطالبة بشروط مختلفة، كما تفعل إلقاءات الصفقات الكبرى. وليس ذلك جذريًا بذاته، لكنه قد يأتي بنتائج جيدة إذا تحلت المؤسسات بالجرأة.

ومع الدفع إلى الوصول «الماسي»، الذي لا يفرض رسومًا على القارئ أو المؤلف، قد يعيد توازن القوة إلى اتصال علمي أكثر إنصافًا يتيح المقبول فوزًا، ويدفع للناشر مقابل خدمته. فهو قبل كل شيء حوكمة تفرض شروطًا للعمل الأكاديمي، منها ألا يحصل الناشر على حقوق حصريّة، وأن يقوم النشر على شراكة لا استنزاف القيمة التي تنتجها الجامعة.

وهناك مسار تشريعي واعد مرتبط هو حقوق النشر الثانوي. وقد تبنته سبعة بلدان أوروبية وقت كتابة المقال، بتعديل القانون لإتاحة البحث الممول تمويلًا عامًا، غالبًا بعد حظر مؤقت. وتوصي (Knowledge Rights21) باستكشافه أوروبيًا ووطنياً [34]. وهو مكمل للسياسات المؤسسية، وربما يتجاوزها إذا شُرعت الإتاحة الفورية مستقبلًا.

وللتوضيح، لا تتجاوز معظم هذه المفاوضات اقتصاد السوق الليبرالي، ولا ينبغي الخلط بينها وبين جذرية سياسية لا تستطيع مؤسسات التعليم العالي ممارستها. لكن غايتها جعلها أشد مواجهة للاستغلال التجاري، بطلب شروط معاملات تتجاوز السعر. ويمكن عندئذ ربط الاحتفاظ باستراتيجية تدعم بدائل أعمق وأقل اعتمادًا على حوافز السوق.

المراجع:

//:Eglen, S.J. Primer on the Rights Retention Strategy. Zenodo 2021. Available online: <https://zenodo.org/record/4668132> (accessed on 30 March 2023)

:Folan, B. Webinar: Rights Retention for Books and Book Chapters. OASPA 2022. Available online <https://oaspa.org/webinar-rights-retention-for-books-and-book-chapters/> (accessed on 5 January 2023).

Harnad, S. Skyreading and Skywriting for Researchers: A Post-Gutenberg Anomaly and How to Resolve It. 2001. Available online: <http://www.acsu.buffalo.edu/~phismith/harnad.htm> (accessed on 6 January 2023).

The University of California Academic Council's Special Committee on Scholarly Communication. The Case of Scholars' Management of Their Copyright. 2006. Available online: https://senate.universityofcalifornia.edu/_files/committees/scsc/copyright.scsc.0506.pdf (accessed on 6 January 2023).

American-Scientist-Open-Access-Forum: By Thread. 1998. Available online: <https://www.southampton.ac.uk/~harnad/Hypermail/Amsci/index.html> (accessed on 6 January 2023).

Thatcher, S.G. From the University Presses—On the Author's Addendum. Grain 2008, 20. Available online: <https://docs.lib.purdue.edu/atg/vol20/iss3/21> (accessed on 6 January 2023). [CrossRef] [Scilit]

SPARC. Author Rights: Using the SPARC Author Addendum. SPARC. Available online: <https://sparcopen.org/our-work/author-rights/brochure-html/> (accessed on 7 January 2023).

Suber, P. Author rights and the Harvard open access policies: A response to Patrick Alexander Insights 2021, 34, 8. [Google Scholar] [CrossRef] [Scilit]

Harvard, O.S.C. FAS Open Access Policy. 2008. Available online: <https://osc.hul.harvard.edu/policies/fas/> (accessed on 8 January 2023).

Harvard Open Access Project. Additional Resources. 2022. Available online: https://cyber.harvard.edu/hoap/Additional_resources (accessed on 8 January 2023).

Huang, C.-K.; Neylon, C.; Hosking, R.; Montgomery, L.; Wilson, K.S.; Ozaygen, A.; Brookes-Kenworthy, C. Author response: Evaluating the impact of open access policies on research institutions. eLife 2020, 9, e57067. [Google Scholar] [CrossRef] [Scilit] [PubMed]

Neylon, C. Open access must enable open use. Nature 2012, 492, 348-349. [Google Scholar] [PubMed] [Scilit] [CrossRef]

Lawson, S. Open Access Policy in the UK: From Neoliberalism to the Commons. Ph.D. Dissertation /Birkbeck College, London, UK, 2019. Available online: <http://stuartlawson.org/wp-content/uploads/thesis-draft.pdf> (accessed on 2 September 2018)-2018/08/2018-08-30

- Mulholland, H. Reporter Political. Tuition Fees: Government Wins Narrow Victory as Protests /Continue. Guardian. 2010. Available online: <https://www.theguardian.com/education/2010/dec/09.tuition-fees-vote-government-wins-narrow-victory> (accessed on 10 January 2023)
- Zhang, L.; Wei, Y.; Huang, Y.; Sivertsen, G. Should open access lead to closed research? The trends towards paying to perform research. Scientometrics 2022, 127, 7653-7679. [Google Scholar] [Scilit] [CrossRef]
- .Rumsey, S. Reviewing the Rights Retention Strategy—A pathway to wider Open Access? Impact Soc -Sci. 2022. Available online: <https://blogs.lse.ac.uk/impactofsocialsciences/2022/10/26/reviewing.the-rights-retention-strategy-a-pathway-to-wider-open-access/> (accessed on 11 January 2023)
- cOAlition, S. 'Plan S' and 'cOAlition S'—Accelerating the Transition to Full and Immediate Open Access to Scientific Publications. 2018. Available online: <https://www.coalition-s.org/> (accessed on 19 March 2023)
- /cOAlition, S. Plan S Rights Retention Strategy|Plan S. Available online: <https://www.coalition-s.org.rights-retention-strategy/> (accessed on 31 January 2023)
- Schul, A. There is No Reason for Scientists to Make an Exclusive Free Copyright Transfer of Their -Work to Publishers. 2022. Available online: <https://www.cnrs.fr/en/cnrsinfo/there-no-reason-scientists-make-exclusive-free-copyright-transfer-their-work-publishers> (accessed on 31 January 2023)
- Baldwin, J.; Pinfield, S. The UK Scholarly Communication Licence: Attempting to Cut through the Gordian Knot of the Complexities of Funder Mandates, Publisher Embargoes and Researcher Caution in Achieving Open Access. Publications 2018, 6, 31. [Google Scholar] [CrossRef] [Scilit]
- Tumelty, N. How to Make It Right: A Rights Retention Pilot by the University of Cambridge Ahead of -Shaping a Full Institutional Policy|Plan S. sOApbox. 2022. Available online: <https://www.coalition-s.org/blog/how-to-make-it-right-a-rights-retention-pilot-by-the-university-of-cambridge-ahead-of-shaping-a-full-institutional-policy/> (accessed on 16 February 2023)
- .Open Access Accord 'to Weaken Publishers' Negotiating Position'. Times Higher Education (THE) -Available online: <https://www.timeshighereducation.com/news/open-access-accord-weaken-publishers-negotiating-position> (accessed on 12 March 2023)
- /End of a Bargain|Clarke & Esposito. 2023. Available online: <https://www.ce-strategy.com/the-brief.end-of-a-bargain/> (accessed on 13 March 2023)

- .Shieber, S. "Don't Ask, Don't Tell" Rights Retention for Scholarly Articles. The Occasional Pamphlet -Available online: <https://blogs.harvard.edu/pamphlet/2009/06/18/dont-ask-dont-tell-rights-retention-for-scholarly-articles/> (accessed on 13 March 2023)
- Moore, S.A. Common Struggles: Policy-Based vs. Scholar-Led Approaches to Open Access in the Humanities. Ph.D. Thesis, King's College, London, UK, 2019. [Google Scholar]
- Haustein, S.; Larivière, V.; Mongeon, P. The Oligopoly of Academic Publishers in the Digital Era. PLoS ONE 2015, 10, e0127502. [Google Scholar]
- Eglen, S.; Gatti, R. UKRI's Support for Green Open Access is the Right Way Forward. Times Higher Education (THE). 11 August 2021. Available online: <https://www.timeshighereducation.com/blog/ukris-support-green-open-access-right-way-forward> (accessed on 13 March 2023)
- .Finch, J. Accessibility, Sustainability, Excellence: How to Expand Access to Research Publications -Available online: <http://www.researchinfonet.org/wp-content/uploads/2012/06/Finch-Group-report-FINAL-VERSION.pdf> (accessed on 5 July 2015)
- Khoo, S.Y.-S. Article Processing Charge Hyperinflation and Price Insensitivity: An Open Access Sequel to the Serials Crisis. Liber Q. 2019, 29, 1. [Google Scholar] [CrossRef] [Scilit]
- .Parikh, S.; Malcom, S.M.; Moran, B. Public access is not equal access. Science 2022, 377, 1361 [PubMed] [Scilit] [CrossRef] [Google Scholar]
- .Magee, R. Manuscripts 'Rejected' for Using Rights Retention Statements. Research Professional /Available online: <https://www.researchprofessional.com/0/rr/news/uk/open-access/2022/10?Manuscripts--rejected--for-using-rights-retention-statements.html> utm_medium=email&utm_source=rpMailing&utm_campaign=personalNewsDailyUpdate_2022-10-11 (accessed on 29 March 2023)
- Khoo, S.Y.-S. The Plan S Rights Retention Strategy is an administrative and legal burden, not a sustainable open access solution. Insights 2021, 34, 22. [Google Scholar] [CrossRef] [Scilit]
- Andrew, T. Rights Retention Policy: An Update after 9 Months. Open Scholarship. 2022. Available -online: <https://libraryblogs.is.ed.ac.uk/openscholarship/2022/10/14/rights-retention-policy-an-update-after-9-months/> (accessed on 3 May 2023)
- Knowledge Rights 21. A Position Statement from Knowledge Rights 21 on Secondary Publishing Rights. LU: Publications Office. 2022. Available online: <https://data.europa.eu/doi/10.2777/891665> (accessed on 3 May 2023)
- Unsub. <https://unsub.org/> (accessed 11 May 2023).